

التكنولوجيا الداعمة لانتاج الأثاث من الخامات المعاد تدويرها

أ. د/ باسم حسن عبده

أستاذ تصميم الأثاث (قسم التصميم الداخلي والأثاث) كلية الفنون التطبيقية -جامعة حلوان

أ. د/ علي محمد سنوسي

أستاذ تصميم المنشآت السياحيه (قسم التصميم الداخلي والأثاث) ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب الأسبق

م/ هدير سيد محمد محمد اسماعيل

معيده بالمعهد العالي للفنون التطبيقية-السادس من أكتوبر

dodo_hadeer@yahoo.com

الملخص

تعتبر عملية التدوير واحدة من أكثر العمليات التي بمقدورها أن تحلّ العديد من المشاكل دفعة واحدة؛ لذا، فقد لاقت هذه العملية إقبالاً كبيراً جداً من كافة الدول التي تهتمّ بحلّ مشكلة النفايات والعديد من المشاكل الأخرى التي تسبب الإزعاج، والتي ينجم عنها مشاكل فرعية عديدة. التدوير ليست من العمليات الحديثة، بل هي عملية قديمة، ولكنها لم تكن بهذه الضخامة التي هي عليها الآن، فقد كانت في الأزمان القديمة أبسط من ذلك بكثير، وتتمثل في تغذّي بعض الكائنات الحيّة على فضلات الكائنات الأخرى بشكل طبيعيّ دون تدخّل الإنسان، كما كان الإنسان في العصر البرونزيّ قادراً على صهر الموادّ المصنوعة من المعادن لتكوين موادّ أخرى جديدة منها، ومن هنا فإنّ عملية التدوير تعنى إعادة استعمال الموادّ المستعملة لإنتاج موادّ أخرى جديدة، قد تكون في بعض الأحيان ذات جودة أقلّ من المنتجات التي تصنع من الموادّ الأصلية، وهناك العديد من الموادّ القابلة للتدوير، كالموادّ المعدنية، والورقيّة، والزجاجيّة، والبلاستيكيّة، ومياه الصرف الصحيّ، وإطارات السيارات، والموادّ المنسوجة، والعديد من الموادّ الأخرى، وفيما يلي بعض أبرز النقاط التي تدلّ على أهميّة القيام بهذه العمليّة في المجتمعات المختلفة. أهميّة تدوير النفايات يوفر الطاقة بشكل كبير، حيث تساعد عملية تدوير النفايات على إنتاج منتجات جديدة باستهلاك أقلّ للطاقة من عملية إنتاج المنتجات من المنتجات الطبيعيّة، ممّا يساعد في الحدّ من المشاكل الرئيسيّة التي يعاني العالم منها كمشكلة الاحتباس الحراريّ. يقلّل من استنزاف المواد الخام في عمليّة إنتاج المنتجات الجديدة، حيث إنّ استنزاف هذه الموادّ يساعد على تدمير البيئات المختلفة التي يتمّ استخراج هذه الموادّ منها، كما أنّ هذا الأمر يساعد بشكل رئيسيّ على زيادة التلوّث في بعض الحالات. يوفر العديد من فرص العمل، حيث إنّ عمليّة إعادة التدوير توفر العديد من الأعمال، فهي سلسلة من العمليات وليست عملاً واحداً فقط؛ ممّا يساعد على حلّ مشكلة البطالة. يوفر الأموال ويزيد من هامش الربح، فتكلفة الموادّ المعاد تدويرها ليست كتكلفة الموادّ الخام المستخرجة من الطبيعة، وهذا ما يدفع أصحاب العمل إلى الاعتماد في بعض الأحيان على عمليّة إعادة التدوير، كما أنّ انخفاض التكاليف على المصنّعين يزيد من صادرات الدول إلى الخارج، ممّا يزيد من إيراداتها. يقلّل من مشاكل تراكم النفايات وما يجلبه من أمراض لمختلف الناس، وذلك من خلال تراكم مسببات المرض فوق النفايات، كما يخلّص البيئة من النفايات غير القابلة للتحلّل كالموادّ البلاستيكيّة التي قد تسبّب العديد من المشاكل للبيئات المختلفة التي توجد فيها

الكلمات المفتاحية:

إعادة التدوير- إعادة الاستخدام - المخلفات - التقنيات الحديثة.